BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-20.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

الاربعاء
23 جمدى الاولى عام 1371
20 يبراير سنة 1952
السنة 49

الادارة { شارع ذلكاسي عمارة سكول اعام المحطة الحديدية صندوق بريد 65 } الرباط
تليفون { ..... المطبعة الجديدة ..... الرباط ..... العنوان التلغرافي السعادة الرباط }
العدد 8.383

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Mercredi 20 Février 1952
N° 8.383
49me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

République Française – Protectorat de la République Française au Maroc – Bibliothèque Générale et Archives – Dépôt Légal

« لاشيء جديد في المنطقة الخليفية »

بهـــذا صرح وزير خـارجية اسبانيــــا

الوزير يبسط بتفصيل موقف بلاده من المسائل الرئيسية الحاضرة

لندرة (18 يبراير) خلال مقام الم مارتان ارتاخو وزير خارجية اسبانيا بلندرة استقبل مراسل وكالة فرنس بريس وافضى اليه بأجوبة مفيدة بشأن المسائل الرئيسية التي تهم اسبانيا ·

«لايوجد اى اتفاق جديد ديبلوماسي أو سياسي بشأن المنطقة الخليفية»

سؤال – «قلق بعض الناس بفرنسا من الصداقة المتجلية في المنطقة الخليفية بين السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح من جهة وسمو الخليفة من جهة أخرى · وقيل ايضا أن اسبانيا تفكر في اتباع سياسة جديدة بالمنطقة الخليفية وتوسيع هيئة حكومة سمو الخليفة السلطاني وان اسبانيا تفكر كذلك في القيام بدور الوساطة بين المطامح الوطنية لبلدان الاسلام والغرب

جواب الوزير – لقد كانت محادثات العرائش يوم 12 دجنبر بين الجنرال كارسيا فالينو والجنرال نيوم عبارة عن مظاهرة ودية ودالة على ارادة حسنة · ولم أحضرها أنا شخصيا ·

أما سمو الخليفة فقد قام بزيارتين اثنتين في اسبانيا حيث كان في ضيافة الجنرال فرنكو · فالاولى قضاها فيجولة صيد بسييرا نيفادا والزيارة الثانية في بارود بالقرب من مدريد · ولكن اذا كانت تبودلت بين الطرفين شواهد الصداقة والمودة فانه لم يعقد أى اتفاق جديد ديبلوماسي أو سياسي ولم يكن تصريح سمو الخليفة سوى مظاهرة ودية ·

لقد قلتم أن أناسا قلقوا في فرنسا ولكن يتعين التمييز بين رد فعل الصحافة ، المحسوس جدا أحيانا وبين اعمال الحكومة · وفي وسعي أن أؤكد لكم أنه لم تبد من جانب الحكومة الفرنسية اية مظاهرة في هذا الصدد»

«لابد من أن تسترجع اسبانيا جبل طارق»

سؤال – «في يومي 29 مايو و26 نونبر الاخيرين فاه الجنرال فرنكو بتصريحات مهمة جدا لارباب الصحافة الانجليزية يستفاد منها أن اسبانيا في حالة وقوع حرب تنحاش الى دول الميثاق الاطلسي ضد العدو المشترك لكن بشرط ارجاع جبل طارق لاسبانيا فكيف تطورت الاحوال منذ ذلك الحين ؟»

جواب الوزير – «انما أراد الجنرال فرنكو بذلك تكرار سيادة اسبانيا التي لانفصام لها على جبل طارق ·

فما هي فائدة جبل طارق اليوم لانجلترا بدون صداقة اسبانيا ؟ أليست صداقة اسبانيا وتعاونها أقوى من تلك الصخرة التي اصبحت اليوم غير ذات فائدة ستراتيجية كبيرة ؟ وأؤكد أن مطالبة اسبانيا باسترجاع جبل طارق ليست من مبتكرات النظام الحالي · وحقا لست أرى أن هناك أسبابا أخرى للخلاف بين اسبانيا وانجلترا ·

فاذاوقع الاعتراف بمبدا السيادة الاسبانية فستتيسر بوفرة الوسائل القانونية والعملية لايجاد تسوية مقبولة · فتوجد مثلا في الصخرة أوراش بحرية واجهزة مراسي يتسنى بين الحلفاء الاتفاق على اكرائها أو على المشاركة في استغلالها · ولكنني أؤكد أنه لم يقع ابدا تنازل من الجانب الاسباني عن السيادة» ·

الحالـــــة في مصر

العلاقات الانجليزية المصرية حسب جريدة «الاهرام»

القاهرة (19 يبراير – ف · ب)

ترى جريدة «الاهرام» أن رفعة على ماهر باشا وزير مصر الاول سيدرس في محادثاته المقبلة مع سفير بريطانيا العظمى المسائل الاتية :

① تعيين أجل محدود لجلاء القوات البريطانية وتدريب الجنود المصرية التي ستعوضها في منطقة قنال السويس ·

② اعانة فنية بريطانية للدفاع عن المنطقة في عهد السلام ·

③ تعاون عسكري بين الامم الغربية والدول العربية وعقد ميثاق يشمل قضايا الدفاع الاقليمية ·

أمريكا مرتاحة من موقف على ماهر باشا

واشنطن (19 يبراير – ف·ب)

صرح أمس الم ميشائل ماك ديرموط الناطق بلسان وزارة الخارجية بان الخطاب الاخير الذي القاه الوزير المصري الاول رفعة على ماهر باشا في موضوع الحالة الحاضرة للعلائق بين انجلترا ومصر كان خطابا «مشجعا»

وزاد الناطق فقال ان دوائر واشنطن تؤمل افتتاح مفاوضات عما قريب بشأن أحداث قيادة في الشرق الاوسط ·

حزب الوفد يطلب «مساواة الصحف أمام الرقابة»

القاهرة (19 يبراير – ف · ب)

عقدت الهيئة البرلمانية الوفدية عشية أمس اجتماعا قررت أثناءه من جهة تصويت البرلمان حالا على مشروع قانون في معاقبة «التعاون مع القوات الاجنبية» ومن جهة أخرى مساواة مطلقة في معاملة تطبيق الرقابة على الصحف ·

سفر مجادة المقيم العام لوزان والغرب

سيزور مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب مدينة وزان يوم الخميس 21 يبراير وسيمضي اليوم باجمعه في هذه المدينة حيث سيدرس اهم المسائل المحلية ·

وفي يوم الجمعة 22 يبراير سيغادر المقيم العام وزان لزيارة الغرب وسيزور على الخصوص سوق الاربعاء ومشرع بلقصيري وسيدي قاسم وسيدي سليمان ·

الجنرال فالينو المندوب الاسباني السامي يتوجه لمدريد

تطوان (18 يبراير – ف·ب·)

علم اليوم ان الجنرال كارسيا فالينو مندوب اسبانيا السامي بالمنطقة الخليفية بالمغرب غادر تطوان قاصدا مدريد في غضون الاسبوع الماضي لمقابلة اعضاء الحكومة الاسبانية بعدما تحادث مع السيد عبد الخالق الطريس زعيم حزب الاصلاح الوطني ·

النتائج الاولى للانتخابات الهندية

حزب المؤتمر يفوز ولكن للمرة الاولى ينتخب نواب شيوعيون

دلهي الجديدة (19 يبراير – ر·)

ستنتهي في الاسبوع المقبل الانتخابات التشريعية التي تجرى منذ اربعة اشهر بالهند · ويمكن الان اعطاء صورة عن نتائج الانتخابات · فقد عرفت لحد الان نتائج 408 من المقاعد من بين مجموع 489 مقعدا وهذه النتائج هي كما يلي :

حصل حزب المؤتمر على 292 مقعدا ·

والشيوعيون على 27 مقعدا ·
والاشتراكيون على 10 مقاعد ·
والمنشقون عن المؤتمر على 10 مقاعد ·
والمستقلون على 32 ·
واحرزت الاحزاب الباقية 37 ·

وبديهي ان حزب المؤتمر فاز بالظفر وانه سيبقى في الحكم وهذه النتيجة راجعة بدون شك لشخصية الم نهرو وما يتمتع به من تحمس الجماهير غير ان هناك عاملا يسترعي اهتمام جميع الملاحظين وهو انتخاب نواب شيوعيين للمرة الاولى ·

انتخاب 27 نائبا شيوعيا في جنوب الهند يعرض مسالة مستعجلة

سيجلس نواب شيوعيون للمرة الاولى في البرلمان الهندي وقد فاجا انتخابهم الملاحظين وكان لانتخابهم مدلول خطير وليس للشيوعيين بدون شك الان سوى 27 نائبا وهو رقم يبدو ضعيف الاهمية غير انه لا ينبغي ان ينسى ان الحزب الشيوعي كان ممنوعا ومضطهدا فيما سبق بالهند وان جميع الرؤساء الشيوعيين كانوا محبوسين ومعتقلين ومما زاد في خطورة الحالة ان جميع هؤلاء النواب الشيوعيين انتخبوا في جنوب الهند اى بنواح بعيدة للغاية عن العاصمة الهندية ولا سيما في مقاطعة حيدر اباد ومدينة مدراس ومقاطعة ترافانكور التي تعتبر المقاطعة التي تقل فيها الامية ·

ويذهب بعض الاشخاص حتى الى التنبؤ بانفصال جنوب الهند عن بقية البلاد ليصير معقلا للشيوعية

« اول ســـلاح ذري انـجليزي »

سيجرب هذه السنة باوستراليا

اعلنت الحكومة البريطانية في بلاغ نشر يوم الاحد بلندرة انها تنوى القيام خلال هذه السنة في استراليا بتجربة « سلاح ذرى » صنع في بريطانيا العظمى ·

فاذا اعتبر بانه من الحقيقي ان الاتحاد السوفييتي قام من قبل بتجارب من هذا القبيل فان بريطانيا العظمى تكون والحالة هذه القطر الثالث في العالم المستعمل للطاقة الذرية في شكل انفجارى بعد انفجار القنبلة الذرية الاولى يوم 16 يوليوز 1945 ·

وحقيقي من وجهة النظر العلمية ان لبريطانيا العظمى واقطار رابطة الشعوب البريطانية علماء فيزيقيين ذوى كفاءة عظيمة ·

وفي الامكان ان تكون قد نشات في المختبرات البريطانية وسائل فنية جديدة تمكن لا من نقص كمية المواد المنفجرة فحسب بل حتى من وزن وحجم الاسلحة الذرية حيث يمكن ان تنقلها طائرات انجليزية من نوع « كانبيرا » التي تعتبر الان اسرع وامتن الطائرات المقنبلة الخفيفة في العالم ·

ولا زال لم يوضح تاريخ انفجار السلاح الذرى البريطاني الاول ، ولربما سيقع ذلك في الخريف في ميدان فوميرا على بعد 500 ك·م· من شمال ادلياد حيث انفقت عشرون مليون جنيه استرليني في الاعوام الاخيرة لاعداد مطارات وميدان تجربة الاجهزة الحربية المسيرة بدون سائق ·

سيحدث الامريكيون مطارا ضخما جديدا في جزيرة قبرص

نيورك (19 يبراير – ر) يفكر الطيران الامريكي في بناء مطار ضخم بجزيرة قبرص يمكن أن تنزل به المقنبلات العظيمة (ب 36) · ويدخل انشاء هذه القاعدة في الدائرة العامة لبرنامج الدفاع عن الشرق الاوسط ويتعين تخصيص ثلاثة الاف رجل لتعهد القاعدة الجديدة ·

رقم قياسي للسرعة ... من لندرة لطرابلس الغرب في ساعتين و 43 دقيقة !

لندرة (19 يبراير – ف·ب)

علم ان طائرة نافورية انجليزية من نوع « كانبيرا » غادرت مطار لندرة صباح امس على الساعة العاشرة وست دقائق ونزلت في مطار طرابلس الغرب على الساعة الثانية عشرة واحدى وخمسين دقيقة

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان « الكانبيرا » الطائرة المقنبلة ذات المحركين قد قطعت مسافة 2·323 ك·م· الفاصلة بين لندرة وطرابلس الغرب في ساعتين و 43 د و 48 ث بمعدل 861 ك·م· في الساعة ·

وكان الرقم القياسي السابق لهذا الخط احرز عليه في اكتوبر 1949 في ثلاث ساعات و 23 د اى بمعدل 685 ك·م في الساعة ·

مندبو امريكا الجنوبية في الامم المتحدة

يبعثون ببرقيتين الى المقيم العام

نص البرقية المرفوعة لصاحب الجلالة

نرجو منكم أن ترفعوا البرقية التالية لصاحب الجلالة السلطان :

«عند مبارحتنا المغرب نرجو من جلالتكم أن تتفضلوا بقبول عواطف ممنونيتنا التامة على ما أوليتمونا من جميل الضيافة التي سنحفظ لها ولكل ما شاهدناه ذكرا لاننساه · ونرجو من جلالتكم التفضل ايضا بتبليغ تشكراتنا الحارة لصاحب السمو الملكي وأصحاب السعادة الباشوات»

امضاء : السبعة عشر مندوبا

نص البرقية الموجهة لمجادة المقيم العام

«نابى لدى مبارحتنا المغرب الا أن نعرب لكم عن تشكراتنا على حسن استقبالكم لنا وان نهنيكم على العمل المادى والاجتماعي والثقافي الذى تقومون بانجازه في المغرب باسم فرنسا · ونرجو منكم أن تنوبوا عنا في الاعراب عن ممنونيتنا لحضرات مساعديكم الذين يعينونكم على القيام بهذه المامورية الادارية المهمة» ·

امضاء : السبعة عشر مندوبا

المندوبون يفضون بتصريحات

عند رجوعهم لباريس

باريس (19 يبراير – ف · ب)

عند وصول مندوبى أمريكا اللاتينية الى باريس راجعين من رحلتهم بالقطر المغربي أفضى ممثل نيكارغويا الم بورتو كاريرو لرجال الصحف بقوله : «اعتقد انني اعبر عن شعور جميع وفدنا ان قلت بان سفرنا السريع كشف لنا عن مغرب في نمو كامل وقد تحققت فيه منشآت رائعة وان التعاون الفرنسي المغربي ملموس في مجموع القطر » ·

وصرح الم اروكور شافيز مدير الدولة في شؤون خارجية سالفادور من جهته بقوله : «لقد كانت سفرة رائعة شعرنا خلالها في كل مكان بالعلامات الظاهرة للتطور والتعاون الفرنسي المغربي»

وأفضى الم جوزى مازا رئيس لجنة شؤون خارجية الشيلي بقوله: «لقد كانت لى عن المغرب فكرة تاريخيةوكان اندهاشي عظيما لرؤية ماحققته فرنسا بمساعدة المغاربة في ظرف قصير للغاية في هذا القطر» ·

حوادث الدار البيضاء

بلاغ رسمي يعلن عن قتيلين وثلاثة جرحى

الرباط (18 يبراير – ق·ع·)

اسفرت الحوادث الواقعة يوم الاحد بالدار البيضاء عن الاحصائية الرسمية التالية :

على الساعة السابعة والنصف عشية بلغ عدد الجرحى في المدينة القديمة اثنين اصيب احدهما بجروح مخطرة توفى على اثرها ·

وعلى الساعة العاشرة ليلا هجم المتظاهرون بالحجارة في المدينة الجديدة على سيارة جيب وقتل شخص واحد ·

ومن جهة اخرى اعلن عن مصابين بجروح خفيفة نهار اليوم·

مدير منطقة طنجة يزور مجادة المقيم العام وجلالة السلطان المعظم

الرباط (19 يبراير – ق·ع·)

مر بالعاصمة الادارية يوم السبت الم ارشير الوزير المفوض مدير منطقة طنجة ·

وبعد ما حل ضيفا لتناول الغذاء على مائدة مجادة المقيم العام استقبله جلالة السلطان المعظم وتوجه بعد ذلك للترحم على المريشال ليوطى ·

وقد درس الم ارشير اثناء زيارته القصيرة عددا من المسائل التي تهم تطور مدينة طنجة ومرساها ·

انهيار ثلوج يتسبب في هلاك 18 شخصا بيوغوسلافيا

بلغراد (18 يبرير – ف · ب)

انهارت ثلوج في جبال بادية يوغوسلافيا فتسببت في هلاك 18 شخصا على الاقل واصابة عدد كبير بجروح مخطرة ·

تركيا

المجلس الوطني يصادق بالاجماع على دخول تركيا في الحلف الاطلسي

انقرة (19 يبراير – ر) صادق المجلس الوطني نهار أمس بالاجماع على انخراط تركيا في الميثاق الاطلسي · وقد أكد وزير الخارجية خلال المناقشة ، أن تركيا تحتفظ بكامل حقوقها في السيادة للقيام بشؤونها ·

الولايات المتحدة الامريكية

زوبعة في شمال شرق الولايات المتحدة تخلف 25 قتيلا

بوستون (19 يبراير – ف·ب)

مات 25 شخصا من جراء الزوبعة الهابة منذ صباح يوم الاثنين في شمال شرق الولايات المتحدة ·

باخرتان امريكتان لنقل البترول في حالة حرجة بالمحيط الاطلسي خطر الموت يهدد 90 رجلا

نيورك (19 يبراير – ف·ب·)

كانت في الليلة الاخيرة باخرتان من حاملات البترول مهددتان بالغرق من جراء العاصفة الهوجاء الثائرة في المحيط الاطلسي بعرض ساحل انجلترا الجديدة ·

ولم يرد اى خبر عن بحارة الباخرتين المذكورتين والبالغ عددهم 90 رجلا ·

اما الباخرة الاولى وهي « فورميرسير » فقد وقع عطب في مؤخرتها وهي في طريق الغرق على بعد 50 كيلومترا من الساحل

والثانية وهي « لوباندلوتون » البالغة حمولتها 10 آلاف طن تكسرت الى شطرين بسبب العاصفة

وقد توجهت مراكب لحراسة السواحل نحو هاتين الباخرتين لانقاذ الناجين من الغرق من بحارتهما ، ولكن الرياح العاصفة بسرعة 100 كيلومتر في الساعة وزوابع الامطار والثلوج وكذلك الظلام كل ذلك يجعل هذا الانقاذ من الصعوبة بمكان ·

طائرتان تصطدمان بالتكساس : ستة قتلى

نيورك (19 يبرير – ف · ب)

اصطدمت طائرتان للبحرية الامريكية أمس أثناء طيران تدريب بالقرب من مدينة روكبور بالتكساس ·

وقد قتل الركاب الستة وهم معلمان وأربعة تلاميذ ربابنة ·

تجارب ذرية جديدة في المحيط الهادىء

واشنطن (19 يبرير) أعلنت وزارة الدفاع أن تجارب ذرية جديدة ستقع في المحيط الهادىء

وستجرى هذه التجارب في جزيرة اينوتوك حيث يقوم خبراء تابعون للجنة الطاقة الذرية والجيش والبحرية والطيران الامريكية باتخاذ الاستعدادات اللازمة ·

ولم يعط أي ايضاح آخر في هذا الشأن ·

اسرائيل

رعب وازمة اقتصادية في اسرائيل الاسعار ترتفع ارتفاعا متفاحشا

القدس (19 يبراير – ف · ب)

بعد الخطاب الذى ألقاه الم دافيد بن كوريون الوزير الاسرائيلي الاول يوم الاربعاء الاخير أمام البرلمان من سياسة «التقشف» الاقتصادية الجديدة التي تسلكها حكومته ، لوحظ ارتفاع كبير في أثمان بعض المواد الرئيسية مثل مواد الوقود ومواد التدفئة وزيت الالات المحركة التي بلغت نسبة ارتفاعها 140 في المائة ·

ومن المحتمل زيادة ارتفاع الاثمان تلك الزيادة التي قد تبلغ نسبتها حسب تنبؤات البعض 300 في المائة · وقد جعل التجار يقللون من مبيعاتهم مفضلين بقاء البضائع في متاجرهم

أضف الى ذلك أن الجمهور رغم وعود الحكومة بابدال الاوراق البنكية باوراق من نفس قيمتها يتهافت على اذخار النقود الصغيرة القيمة ·

الباكستان

زعيم مسلم بالباكستان يقول : « الجامعة العربية ورابطة الشعوب البريطانية هما العرقلتان الرئيسيتان لتوحيد العالم الاسلامي

كراتشي (19 يبراير – ف·ب)

القى الرئيس السابق للجامعة الاسلامية السيد شووهرى خالزمان مؤسس « منظمة الشعوب الاسلامية » خطابا مساء امس بكراتشي في اجتماع للدعاية لـ « اسلامستان » جامعة الشعوب الاسلامية » وصرح فيه بان الجامعة العربية ورابطة الشعوب البريطانية (الكومنوولث) هما العرقلتان الرئيسيتان لتوحيد العالم الاسلامي · ووجه الزعيم المسلم نداء لانسحاب الباكستان من رابطة الشعوب البريطانية ·

إيران

اعتقال عشرة أعضاء من جمعية «فدائيان اسلام»

طهران (19 يبراير – ف · ب)

تصرح أوساط «فدائيان اسلام» أن عشرة من أعضاء هذه الجمعية القى القبض عليهم في ليلة أمس · وقد يكون لهذه الاعتقالات اتصال بالاعتداء على الدكتور حسين فاطمي ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

من المثل العليا في جوانب المرأة

علية العباسية في انتاجها الفني والشعري

بلغ العصر العباسي من الترف والرقي الفكري ، والخيالي والعمراني ، ما يبهر العقول ، ويحير الالباب وصار مضرب الامثال في داخل رقعة الاسلام وخارجها ، بل في مشارق المعمور ومغاربه ، فقد ضم العرب الى ما وجد عندهم من صادق الحكمة ، وبليغ القول ، وانسجام الاسلوب ، وسعة الخيال والتعبير عن الخوالج النفسية ، والكوامن الروحية ، وكل ما يحرك الوجدان ويؤجج الشعور : من عبقرى الشاعرية وسلامة الفطرة ، وصفاء الذوق ، وما امدهم به ايضا انبثاق ذكاء الاسلام على ربوع جزيرتهم حيث جاءهم بذلك الكتاب المعجز المقدس المنير ، الذى اضاء لهم مدلهمات حالكة ، كانوا يتخبطون فيها فى غابر جاهليتهم الساحقة فاهتدوا بما حوره هذا التنزيل المكنون اعتقاديا ، واخلاقيا ، وادبيا ، وسياسيا ، وما كان يعظهم به الرسول عليه السلام من جوامع كلمه واسرار احاديثه ، وخطبه ومسامراته ، ضموا الى ذلك : ثقافة اليونان الواسعة ، وثقافة امة الفرس والهند ، واسرائيل .. وغيرها ممن دانوا بعقيدة الاسلام السمحة بعد الفتح الاسلامي الميمون ، فكان لزاما ان يتقدم اصحاب لغة الضاد ، تقدما محسوسا باهرا ، فى سمو الفكر ، وروعة الذوق ، وجمال التعبير ، ورونق الاسلوب ، واتساع المدارك كلها ، ففى هذا العصر الذى نتكلم عليه وهو العصر العباسي الذهبي — نجد الثقافة الممزوجة بالعلوم العقلية والنقلية والشعورية ، قد رفرفت راياتها الخفاقة فى سائر عواصم الاسلام الكبرى آنئذ ، كبغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وحلب وبخارى ، وسمرقند ، ومصر ، وقرطبة ، واشبيلية ، وغرناطة ، والقيروان ... وغيرها من امهات المدن الاسلامية ، ذات التاريخ المجيد ، المفعم بالعظمة والاجلال ، وخصوصا عاصمة الاسلام الكبرى يومئذ مدينة السلام (بغداد) فقد نشطت فيها العلوم التشريعية ، والفلسفية ، والرياضية ، والادبية ، والفنية ، نشاطا قويا فعالا ، كما نشطت فيها ايضا (الترجمة) اى ترجمة العلوم الاجنبية : كالفلسفة ، والطب ، والهندسة ، والكيميا ، وتقويم البلدان ، والفلك ، والتوقيت ، والموسيقى والاخلاق ، والحساب ... وغير ذلك مما زخرت به دواوين اللغة العربية بالترجمة والنشر ، ولا يفهم من قولنا هذا من ان العلوم التى ذكرنا ادخلت الى لغة الضاد على سبيل الترجمة والنشر وان العرب لم يكن لهم حظ من هذه العلوم اصلا ، بل كانت لهم بعضها كالطب ، والتوقيت مثلا ، ولكن كانت علوما بسيطة اخذوها لحنكتهم وتجاربهم فى الحياة ، ولم يكن لهم فيها قانون خاص أو المام بقواعد متبعة ، وليس يعنينا هذا البحث كثير الان ، بل يحتاج الى حديث خاص يحل فيه تحليلا بينا ، انما الشيء الذى يعنينا الان هو ان الثقافة على مختلف انواعها كانت سائدة فى هذا العصر ، يتسابق فى حلبتها الرجال والنسا [illegible] قوة مداركه ، واتساع ملكاته واستعداده الفطرى ، ففى هذا العصر الذهبى نرى ان العبقرية العقلية والفنية ، قد اصبحت ملكا مشاعا بين الرجولة والانوثة ، يرصع بها كل جبينه ، ويحلى بها نحره وصدره : وهانحن نرى عبقرية من هذا المثال : مثال الجنس اللطيف ، عبقرية مدهشة ، خر لها افذاذ الفن والشعر خشعا مكبرين معجبين ، وما هى تلك العبقرية ياترى ؟ هى من سلالة البيت المجيد المؤثل ، بيت الخلافة العباسية التى لعبت ادوارا هامة تراثا روحيا وعقليا ، معا يوجب لها الخلود والتقديس فى عالم التاريخ ، الا وهى الشاعرة الفنانة علية بنت المهدى العباسى

ولدت علية هذه من ام ولد ، مغنية ، كانت تدعى (مكنوزة) وكانت مكنوزة هاته من جوارى المروانية المغنية المشهورة بالمدنية ، وكانت مكنوزة ، حسنة القسمات جذابة الملامح ، حلوة الحديث ، دعابة ممراحة ، وشغوفة ابلفن طروبة له ، فى صوتها الرنان البلبلى عذوبة وسحر ، فوصفت للمهدى الخليفة العباسى ، فابتاعها واستقدمها اليه ، فوجدها توافق هواه وروحه وذوقه الفنى ، وأولدها علية هذه ، فجاءت كما قال الشاعر ومن يشابه أمه فما ظلم . نعم لو قلنا هاهنا : ومن يشابه امه فما ظلم ، لكنا قد اصبنا كبد الصواب ، وعين الحقيقة ، وفعلا ان علية هذه قد اشبهت امها مكنوزة وفاقتها ايضا ، اشبهتها فى الوجه الباسم ، والقد الناعم ، والحميا المشرق ، والطرب التام ، والرنة الموسيقية ، والحديث الحلو الذى يوكل منه بلا شبع ، وتفوقت عليها بالعبقرية فى الفن : نغما ، وتلحينا ، وتقطيعا وتعدد الاوتار والاصوات التى كانت تبدعها ابداعا ، وتخلقها خلقا ، كما تفوقت عليها بالشاعرية المطبوعة السلسلة ذات الديباجة الحلوة ، والبحر المنسجم السيال ، وسناتى للقارىء الكريم ، بنماذج منها مختصرة ، على قدر ما تكون فيه الكفاية لنفسها الشاعرة ، تمتعت علية بنور الحياة ، فى بيت الملك والرياسة ، والشرف الباذخ بيت ابيها المهدى بن اشهم المقتدر الغيور ابى جعفر المنصور ، قوام كيان الدولة العباسية ، وأرومتها الحقيقية ، فنشات فى احضان ابيها المهدى مكرمة مدللة : تطلب فتجاب وتامر فتطاع ، وتابى فتتبع ، وعاونها على هذا الدلال جاه امها الوضاءة التى استبدت بمملكة قلب المهدى واستقلت ربوعه ، حتى كانت امراته الوحيدة «الخيزران» تقول « ما ملك امرأة اغلظ على منها » فنمت علية محببة الى المهدى ، وكانت منذ نعومة اظفارها ، تعشق الشعر والفن ، فارخى المهدى لها العنان ، وشجع لها اتجاهها الوثاب ، تتلقف ما تظفر به فى الميدان ، فكانت تجالس رؤساء الطرب ، وتسمع من فحول الشعراء ، فتقلد اولئك وهؤلاء ، حتى انتهت اخيرا ، وهى تحمل براعة تامة ، وحذقا غريبا ، فى تجويد الغناء ، وقرض الشعر ، فكانت تصوغ الابيات الرقيقة ، ثم تلحنها من ساعتها ، وتظهرها فى البلاط او للجمهور ، فلا يسعهم امام هذه الفنانة الا ان ينطقوا بعبارات التقريظ والاعجاب ، وكان لاخيها الاوحد ، ورجل عصره بلا منازع ، الخليفة البطل الغيور : هارون الرشيد ، اعجاب بها لا يدرك كنهه حتى كان لا يفضل على نبرات صوتها ، وتوقيعات كثيارتها ، وجودة تلحيناتها ، احدا غيرها ، وكانت لاتسمع تلحينها لاحد حتى يتشرف به اميرها واخوها الرشيد زد على ذلك انه قد هيا لها الحظ اخاثانيا ، شجعها على هذه المهنة الفنية ، التى تكون متعة للقلوب والارواح ، فتزيد فى افراحها ، وتنقص عن أحزانها واتراحها ، ذلك الاخ هو ابراهيم بن المهدى ، المطرب الفنان ، الذى تبرز على مغنى عصره ومطربيه ، كما تبرزت هى على مغنيات عصرها ايضا بل

وبزت مع ذلك الرجال الذين يشار لهم بالبنان فى هذا الميدان ، ويكفى ان قال بعض المعاصرين فيهما — علية ، وابراهيم — مع ان المعاصرة حجاب كما يقولون : « ما اجتمع فى الاسلام اخ واخت احسن صوتا وغناء من ابراهيم بن المهدى واخته علية وكانت تقدم عليه » فمن شهادة هذا الحكيم الخبير بالصناعة الفنية تعرف مقدار هذين العبقريين فى البيت العباسى خصوصا ، وفى الوسط الاسلامى عموما ، وأن علية كان لا يبلغ شاؤها احد ، ولو اخاها العصامى ابراهيم ..

ولو عمدنا الى تعداد الاصوات التى اخترعتها هذه الفنانة ،

(البقية ص 3)

الدورة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة في الميزان

حديث مع سعادة الدكتور شارل مالك

على اثر اعلان انتهاء الدورة السادسة للجمعية العامة للامم المتحدة التى انعقدت خلال الشهور الماضية فى باريس ، اتصل القسم العربى لادارة الانباء بسعادة الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض ونائب رئيس الوفد اللبنانى الى الجمعية العامة . وقد دار هذا الحديث بين سعادته وبين مندوب القسم العربى

— دكتور مالك ، أعتقد أن هذه هى المرة الاولى التى تتاح لنا فيها فرصة الترحيب بكم كما أظن أنها المرة الاولى التى نطلب منكم أن ترد على بعض الاسئلة لننقلها الى القراء فى العالم العربى وانها فرصة طيبة وخاصة بعد انتهاء الدورة السادسة السنوية للجمعية العامة ونريد أن يطلع القارىء العربى على رأى رجل خبير واسع المعرفة فى هذه الشؤون الدولية . فما هو رأيكم فى الطريقة التى اتبعتها الجمعية العامة لبحث الامور التى كانت معروضة عليها وطريقة معالجتها ومعذرة اذا كان هذا السؤال الاول متصلا بأمر معقد فنى؟

ليس لى اعتراض خاص على الطريقة المتبعة فى بحث الامور المعروضة على المنظمة . فالعبرة ياعزيزى ليست بالطريقة التى ان هى الا وسيلة وأداة انما العبرة بالروح والمقصد فلو أمكن الوصول الى خير الوسائل وأكمل الطرق لتسيير الاعمال فان كل شىء مع ذلك قد يذهب أدراج الرياح وينتهى الى لاشىء بل الى خسارة على طول الخط اذا لم تتوفر الروح الايجابية التعاونية المملوءة ثقة

ان الخطر الجاثم فى الامم المتحدة ليس فى ميكانيكياتها ولا فى هيكلها الخارجي ولا فى مجرد تركيبها بل هو فى كون بعض الدول الكبيرة تتطاحن بعضها مع بعض فى الخفاء والعلن وهذه الروح المتناقضة المتنافرة هى التى تفسد علينا كل شىء فاذا لم تصلح هذه الروح وتتبدل الى ثقة أو بعض الثقة فجميع مساعينا قد تسفر عن لاشىء .

— ما هى فى اعتقادك الظواهر البارزة التى وضحت خلال بحث الشؤون الدولية الكبرى خلال تلك الدورة وأثر تلك الظواهر فى حياة ومصير ومستقبل الشرقيين الادنى والاوسط خاصة والعالم العربى عامة ؟

أرى أن القرارين — قرار تاليف لجنة نزع السلاح وقرار الاجراءات الجماعية — هما من أهم قرارات هذه الدورة بالنسبة للموقف الدولى العام أى من وجهة نظر السلام العالمى وقد ظهر خلال بحث تاليف لجنة نزع السلاح بعض التحول فى الموقفين الروسى والغربى مع أن هذا التحول ليس بعد كافيا لتبديد حالة التوتر الدولى الحاضر أو حتى لتخفيفها الا أنه بادرة مباركة قد ينجم عنها شىء من الليونة فى الاخذ والرد خلال أبحاث اللجنة فى المستقبل . ومسألة الاجراءات الجماعية تهمنا كثيرا فى العالم العربى لانه اذا ما وقع اعتداء علينا من أية جهة — وكانت هناك أجهزة خاصة بالدفاع المشترك فى حدود الامم المتحدة ، وهذا ما تعنيه بالضبط الاجراءات الجماعية — فعندئذ نستطيع أن نشعر ببعض الثقة والامان على هذا الاساس أيد لبنان هذا المشروع كما أيدته سائر الدول العربية بعد أن قبلت تعديلاتنا عليه بأن لايجوز اتخاذ أية اجراءات دفاعية فى أية دولة الا اذا قبلت بها هذه الدولة قبولا حرا صريحا

— ما رأيك يادكتور مالك فى النتائج التى وصلت اليها قضايا العالم العربى التى كانت موضع بحث الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ؟

أرى أن قضايا العالم العربى كانت الى حد ما موفقة فى هذه الدورة . فقرار لجنة التوفيق الفلسطينية بعد أخذ ورد طويلين — أوجد جوا لابأس به وأكد من جديد الى حد ما القرارات السابقة بشأن فلسطين وقرار اللاجئين خول الامم المتحدة بأن تجمع مبلغ مائتين وخمسين مليون دولار لايجاد مساكن لائقة وأعمال منتجة للاجئين العرب خلال السنوات الثلاث القادمة دون أى انتقاص من حقهم جميعا بالعودة الى فلسطين اذا ومتى أمكنهم ذلك . وها هى ليبيا أصبحت هذه السنة دولة عربية مستقلة . وقد رحبنا جميعا ببلوغها الاستقلال ووقعنا على توصية مجلس الامن بأن يقرر ادخالها الى المنظمة الدولية

وشىء آخر ظهر بوضوح وبرز فى هذه الدورة الا وهو قوة الجبهة العربية الاسيوية ... غير أننى بكل صراحة لاأرى أن هذه النتائج فى حد ذاتها تحل مشاكلنا أو تنفذ الى لب مصائبنا وصميم حياتنا اذ ينقصنا يا عزيزى بعد كثير من بعد النظر والحكمة والروية والروح الايجابية ومجابهة الحقائق كما هى بلا وهم أو تشويه ولا تعقيم سقيم . لذلك فانه مع اغتباطنا بجميع المظاهر المواتية لنا فى هذه الدورة الا أنه يجب أن ننظر الى حاضرنا ومستقبلنا بكثير من التواضع وتوقع الالم

— المعروف عنكم يا دكتور مالك اهتمامكم بالاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى ساهمتم فى وضعه مساهمة أساسية فعالة فما هى المرحلة التى يجتازها هذا الاعلان الان وما هو رأيكم فى مصيره فى الامم المتحدة ؟

بشأن حقوق الانسان نحاول الان وضع اتفاقات دولية تعرض على الاعضاء للمصادقة وقد اصطدمت هذه المحاولة هذا العام بعقبات كثيرة ولذلك سيعاد النظر فى الامر أمام لجنة حقوق الانسان ذاتها فى دورتها القادمة وكذلك فى الدورة السنوية للجمعية العامة فى السنة القادمة غير أن الاهتمام بحقوق الانسان ما يزال شديدا فى جميع الاوساط .

— هل تحب أن توجه كلمة الى القراء فى العالم العربى ؟

دعوتى الى العالم العربى صادرة من الاعماق وهذه الدعوة هى : أن نعنى كثيرا بمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية . أن نحارب الجهل والتعصب . أن نتأكد من مصالحنا الحقيقية الثابتة ونعمل لها . أن تكون لدينا الجرأة الكافية لادراك الحق والجهر به . ألا تخدعنا مظاهر الحياة الدولية الخلابة فتلهينا عن مجابهة مشاكلنا الداخلية الصاخبة الكثيرة . ان نؤمن بأنفسنا وبخير ما نعرف وان نبنى على هذا الايمان اى محاولات للتعاون مع الغير . ان ننشد التواضع فى التصرف والاتزان فى القول والفكر . وان تزيدنا التجارب التى مرت بنا حكمة والمعرفة عمقا . وان نعرف من اين يأتى الشر ويظهر الهدم وتبدو الظلمة وان نتغلب على ذلك ونتجنبه وان نحب النور والحقيقة حيث هما ونفرح فى نشدانهما

اليونسكو ينشىء اول معمل دولى من نوعه في روما

سيفتتح هذا العام بمدينة روما العاصمة الايطالية اول معمل دولى للابحاث تتعاون فيه جهود العلماء والاخصائيين من مختلف الدول الاوربية والاسيوية والافريقة والاريكية ووقعت على اتفاقية المساهمة والتعاون لانشاء هذا المعمل الاول من نوعه كل من — بلجيكا — مصر — العراق — ايطاليا اليابان — المكسيك — تركيا — اسرائيل .

ويعتبر هذا المعمل الدولى الجديد ركزا علميا عالميا تتركز فيه كل الجهود للوصول الى افضل النتائج والخطوات وقد عبر دكتور جيمزتوريز بوديت المدير العام لليونسكو عن اغتباطه الشديد بهذا العمل الذى يعتبر كما قال « تعاونا دوليا حميدا ومشروعا لايمكن لدولة بفردها أن تحققه ان دعامته التعاون والبحث العلمى المجرد وهدفه خير الجميع »

هذا وقد جمع ثلاثة أرباع ميزانية العام الحالى لهذا المعمل من الهدايا والتبرعات والقروض التى قدمتها هيئة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لهذا الشأن

وقد أشار دكتور توريز بوديت الى أن الاجهزة الفريدة التى تم تزويد هذا المعمل بها سيكون فى وسعها تادية خدمات جليلة لاتقدر مثل الحسابات الخاصة بالخزانة وشؤون توليد الكهرباء ومحطات القوى والطاقة الميكانيكية وعوامل الارتباط بين الوسائل المختلفة للاحصاءات العديدة كما يمكن بهذه بهذه الاجهزة الحديثة الفريدة اتمام مثل هذه الاعمال بسرعة فائقة بعد أن كانت تستغرق وقتا طويلا وجهودا كبيرة من قبل

وقال دكتور جيمز توريز بوديت مدير اليونسكو « ولعل مما يشجع على الاهتمام بهذا المشروع الجديد انه ليس ملكا لدولة ما أو تابعا لشركة خاصة قد تحتكره وتفرض شروطا معينة بغية النفع الفردى انما هو مشروع دولى يرمى الى تعميم النفع لجميع الشعوب والوصول الى السبل الصحيحة السليمة فى بعض الامور الدقيقة »

منظر عام للحفلة الداخلية المقامة فى كنيسة قصر وانسور مدفن جميع الملوك البريطانيين منذ خمسة قرون .

جزيرة الاسرار (9)

— « هذه الرياح القوية تجعل البالون عرضة للتمزيق »

① لم تهدا الزوبعة واستمرت الرياح تهب عاصفة طيلة اليوم . ولم يفكر فورستير واصحابه فى مواجهة العاصفة وركوب البالون الهوائى . وتجول سميث مرات عديدة فى الساحة وقد خشى ان تمزق الرياح البالون

— « انني احرس اليوم هذا البالون كانه ملك لى »

② وقلده الملاح بانكروف بدوره وكان بضع فى يديه فى جيوبه وينتظر على أحر من الجمر وقد عيل صبره وكان يخشى ان يقطع البالون تحت ضغط الرياح الحبال التى تربطه ويطير فى الاجواء

— « لاتحدثوا ادنى صوت من فضلكم .. »

③ وحان المساء فى الختام واشتد سواد الليل وعم الزمهرير وانتشر ضباب خفيف على مدينة ريشموند ومنعت العاصفة لحسن الحظ حراس البالون من البقاء فى العراء واندس سميث واصحابه بدون مضايقة للساحة

— « طوب !! »

④ . وفى الوقت المعين اجتمع الرجال الخمسة بالقرب من البالون وجلسوا فى المركبة الهوائية وانزل بانكروف الاكياس من الجهة الشرقية .. وفى هذه الفترة اقبل كلب المهندس «طوب» .. ترى هل سينجح هؤلاء الافراد فى الفرار ومغادرة المدينة بدون ان يراهم انسان .

يتبع

المكتبات الاسلامية العامة في مختلف العصور

بقلم الاستاذ فؤاد سيد

مما لاشك فيه أن دور الكتب وخزائنها من أهم مصادر الثقافة وانتشار العلوم والمعارف وتزويد العلماء والمتعلمين بما يحتاجون اليه من صفوف الكتب والمراجع ونفائس الاسفار ، وقد كان لاسلافنا القدماء فضل كبير فى انشائها ونشرها وتزويدها بذلك التراث العلمى الخالد

كلما بدأ الناس يقيدون علومهم ومآثرهم وتواريخهم وأيامهم • ونتاج أفكارهم فى صنوف من المواد تكون على مقربة منهم ومرجعا لهم ، أخذوا يدونون ما يجمعونه من الكتب والاشعار والاخبار على الرقوق والجلود والانسجة وعسب النخل ونحوها ، حتى ظهر الورق المصنوع من الكتان وشاع استعماله وقضى على غيره من المواد • فكانوا يحرصون على الاحتفاظ بما ألفوه ودونوه رغبة فى بقائه وحفظا له ليظل مرجعا لمن بعدهم وشاهدا على ما بلغوه من المعرفة فى شتى العلوم والمعارف والفنون ، فاتخذوا لذلك دورا تحفظ بها يسمونها بالمكتبات أو الخزانات

وحتى ظهر الاسلام وانتشر المسلمون فى بقاع الارض بقصد الفتح ونشر دين الله العزيز اتجه بعض المفكرين منهم والمجتهدين من رجالهم ، الى تصنيف التآليف القيمة فى تفسير القرآن وتدوين الاحاديث ، ووضع التشريعات الاسلامية وتعددت مؤلفاتهم ، وكثر نتاجهم ، واصبحوا أحرص الناس على الكتب وأكثرهم بذلا للحصول عليها والعناية بها ، وحفظها فى تلك الدور التى عرفت بالمكتبات والخزانات • والفضل فى انشائها يرجع الى الخلفاء العباسيين ونهضتهم العظيمة فى سبيل العلم والحضارة ، وان كنا لاننسى خزائن الكتب فى أيام بنى أمية ولم يصل الينا من أخبارها شىء :

مكتبات بغداد

انشأ الخلفاء العباسيون مكتبة فى بغداد سموها «بيت الحكمة» جمعوا لها كثيرا من الكتب العربية وضموا اليها كثيرا من كتب الهند والروم والفرس وغيرها ، حتى كان عصر المامون فتفجرت فى زمنه ينابيع العلم والمعارف ، وازدادت التآليف ، وازدهرت حركة التصنيف ، وانشاء مجالس الترجمة ونقل كتب العلم من لغاتها الى اللغة العربية ، وعرف الناس رغبته فى جمع الكتب فاتوه بها على اختلاف موضوعاتها وانواع خطوطها

وكان بيت الحكمة أشبه بجامعة علمية تحوى دارا للكتب يجتمع فيها العلماء للترجمة والتاليف والدرس ، وكان بها أماكن خاصة للنساخ ينسخون لانفسهم ولغيرهم باجور معينة واشتهر منهم «علان الشعوبى» وهو من اصل فارسى وكان راوية عارفا بالانساب والمنافرات وله كتاب فى مثالب العرب • وقد تردد على بيت الحكمة كثير من العلماء منهم محمد بن موسى الخوائدى والفضل ابن توبخت ، واولاد شاكر وغيرهم من جلة العلماء والادباء •

وكان الخلفاء يعهدون الى من يثقون بعقله وأمانته وعلمه فى ادارة هذه الدار ويطلقون عليه صاحب بيت الحكمة • وظلت بغداد محتفظة بهذا التراث ماضية فى أداء رسالتها الى أن دخلها (هولاكو) ذلك الجبار العنيد والفاتح الطاغية فوضع السيف فيها اربعين يوما واستخرج الاموال وصب عليها الوان العذاب ، واحرق معظم تلك المدينة الزاهرة وبنى بكتبها اصطبلات الخيول ، وطاولات المعالف عوضا عن اللبن ! حتى لقد قيل أن ماء دجلة تغير لونه لكثرة ما ألقى فيه من الكتب والاوراق • وقيل ايضا انه أقام بكتب العلم ثلاثة جسور على نهر دجلة

مكتبات الاندلس

وكما كانت بغداد فى الشرق ، كانت فى الغرب دولة تنافسها فى هذا المضمار هى (قرطبة) فقد أنشأ الخلفاء الامويون فى الاندلس مكتبة قرطبة ، وجمعوا اليها الكتب من انحاء العالم واشتدت المنافسة بينهم وبين العباسيين فى تقريب الكتاب والعلماء وشراء الكتب والمصنفات ، فكانوا يبعثون لشرائها رجالا من التجار ومعهم الاموال الكثيرة للبذل فى شراء كل ما يمكنهم شراؤه منها حتى بلغت هذه المكتبة على ما ذكر ابن خلدون والمقرى 400·000 مجلد، وقد أقاموا عليها مديرين ومشرفين، ووضعوا لها الفهارس لكل موضوع على حدة وذكر ابن خلدون أن فهارس الدواوين وحدها بلغت 44 فهرسا فى كل عشرون ورقة

واقتدى الامويون بالخلفاء ورجال دولتهم وعظماء مملكتهم فى اقتناء الكتب وشرائها وحفظها بالخزائن ، وأصبح ذلك من شارات الوجاهة ودلائل العظمة ودواعى الفخر ، حتى بلغ بهم أن يكون الرئيس منهم جاهلا ويفخر بان فى بيته مكتبر تحوى كتبا ليست عند غيره ، وان لديه كتبا بخط مؤلفيها قد ظفر بها وحده

قال الحضرمى - : (أقمت مرة بقرطبة ولازمت سوق كتبها مدة اترقب فيه وقوع كتاب كان لى بطلبه اعتناء الى أن وقع وهو بخط فصيح وتفسير مليح ، ففرحت به أشد الفرح ، فجعلت ازيد فى ثمنه فيرجع الى المنادى بالزيادة على الى أن بلغ فوق حده • فقلت له يا هذا أرنى من يزيد فى هذا الكتاب حتى بلغه الى ما يساوى ؟

قال : فارانى شخصا عليه لباس رياسة ، فدنوت منه وقلت له أعز الله سيدنا الفقيه ان كان لك غرض فى هذا الكتاب تركته لك فقد بلغت به الزيادة بيننا فوق حده • فقال لى لست بفقيه ، ولاأدرى مافيه ! ولكنى أقمت خزانة كتب واختلفت فيها لاتجمل بين أعيان البلد ، وبقى فيها موضع يسع هذا الكتاب فلما رأيته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ولم أبال بما أزيد فيه والحمد لله على ما نعم به من الرزق فهو كثير ! قال الحضرمى فاحرجنى وحملنى على أن قلت له : نعم لايكون الرزق كثيرا الا عند مثلك يعطى الجوز من لاله أسنان وأنا الذى أعلم بما فى هذا الكتاب وطلب الانتفاع به يكون الرزق عندى قليلا وتحول قلة ما بين يدى بينى وبينه» •

وظلت المكتبات تتسع وتنتشر فى البلاد الاندلسية حتى بيع أكثرها فى حصار البربر ثم منيت بفتنة الافرنج فذهبت نضارتها وتلاشت حضارتها ولم يبق فى بلاد الاندلس شىء يذكر من هذا البحر الخضم الا ما يوجد الان فى مكتبة الاسكوريال • والله يعلم أن كان سلم من هذه الحرب الاهلية القائمة الان أم نالته يد الثورة والدمار •

المكتبات الاسلامية الاخرى

وكان فى بلاد الشام كثير من المكتبات تحوى طائفة نفيسة من الكتب منها مكتبة فى طرابلس اشتهرت فى عهد الدولة الفاطمية حتى فتحها الافرنج سنة 502 فانتهبوها • وكان فى الشرقية التى بجامع حلب خزانة كتب مهمة اسمها «خزانة الصوفية» أصيبت بفتنة فى بعض ايام عاشوراء بين أهل السنة والشيعة فلم يبقوا عليها ، وكان فى حلب أيضا مكتبة مهمة أنشاها سيف الدولة وقد اشتهر بولوعه بالكتب الى الغاية ، وكان من جملة خزانها الخالديان الشاعران المشهوران وربما ذهبت فى هجمة الروم على حلب وتخريبهم قصر سيف الدولة •

أما بلاد فارس فقد كان بها كثير من المكتبات والخزائن وقد ذكر ياقوت فى مجمعه أنه كان فى مدينة «مرو» فقط عشر خزائن للوقف ، لم ير فى الدنيا مثل كتبها كثرة وجودة وماخلت كل مدينة من مدارس وخزائن كتب وعلم وعلماء - وكان فى «بخارى» مكتبة اشتهر ابن سينا باقتباس علمه عنها كما ذكر عن نفسه - قال : «ورأيت فيها من الكتب ما لم يقع اسمه الى كثير من الناس وما كنت رأيته من قبل» وأنشأ هولاكو التترى مما نهبه من بغداد والشام والجزيرة مكتبة فى «مراغة» بلغ مجموعها 400·000 مجلد •

(يتبع)

مساء اليوم
سحب القسط 7 لسنة 1952
من
اليانصيب الوطني
الحظ الاكبر
23·000·000 فرنك
و
حظوظ أخرى كثيرة ومهمة
فجربوا حظكم
5

زهير بن ابى سلمى الشاعر الحكيم

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

المعلقة

ابتداها بالنسيب على عادة شعراء الجاهلية ومن نهج نهجهم من شعراء الاسلام وتفنن واجاد فى نسيبه ليأخذ بلب القارىء ويحرك فى نفسه عواطف وذكريات كامنة لانه نسيب عبر عنه بأساليب راقية صافية جذابة ثم انتقل الى مدح الرجلين الذين تبرعا بجزء كبير من أموالهما وسعيا فى اصلاح القبيلتين وقد أحسن المدح ثم انتقل الى التكلم على الحرب وما تكون سببا فى اتلافه من الانفس والاموال ولعمرى انه لو قام كاتب عصرى سياسى متفلسف وجرد قلمه لوصف الحرب وويلاتها وارزائها والف فى ذلك كتابا ضخما لما كاد يصيب اصابة زهير لانه اتى بذلك كله فى ابيات قصيرة موجزة فكان اسلوبا معجزا ثم رجع الى مدح الشخصين المتقدين كأنه راى نفسه انه ما اعطاهما حقهما اللائق بهما وفى ختامها عبر لنا عن نفسيته وحكمته واخلاقه واعتقاده الشىء الذى يجعلنا نسطر هاتيك الابيات كلها لانها تعطينا نموذجا قيما من حقيقة الرجل

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا ابا لك يسأم ...
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطىء يعمر فيهرم
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
وان يرق اسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لايتق الشتم يشتم
ومن يجعل المعروف فى غير اهله
يكن حمده ذما عليه ويندم
ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكاى ترى من صامت لك معجم
زيادته او نقصه فى التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لاحلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم
ومن يكثر التسآل يوما سيحرم

وزهير هذا كان من جملة الذين تكسبوا بشعرهم وباعوه بالنوق والنضار ولكن ذلك لم يحط من قيمة الشعر وقدره وان أحط من نفسية قائلية وأكثر من منحهم زهير مدحه هم هرم بن سنان المتقدم فانه كان يعطيه زهير المدح جزافا والاخر يسوق له المال تليدا وطريفا - ويكفيك أنه - هرم - آلى على نفسه ان لايتكلم معه زهير ولو بالتحية الا وأعطاه فرسا أو وليدة فصار زهير اذا مر بندى يضم قوما قال عمتم صباحا - أو مساء - الاهرما وخيركم استثنيت ويروى أن عمربن الخطاب قال لاحد ولد هرم « ان زهيرا لكان يحسن فيكم القول ، فقال له ولد هرم ونحن كنا نحسن له العطاء فقال عمر ما أعطيتموه فنى وما أعطاكم باق لايفنى» هذه شذرات من نشأته وحياته وشعره ، أما أخلاقه فاننا نعتبرها فى شعره والذى يظهر من شعره - كما قلنا سابقا - انه كان متباعدا عن الرذائل وأنواع الفحش ذا نية طاهرة وطوية صافية وخلق فاضل كل ذلك خبرنا به شعره لان الشعر مرآة الشعور ولسان الباطن ودليل السلوك كما قيل

ان الكلام لفى الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

وهو نفسه قد قال

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

واعتقاد زهير كان اعتقاد توحيد وتقديس للربوبية وايمان بالبعث والنشر والحساب والجزاء والجنة والنار يدل على ذلك قوله من معلقته السابقة

فلا تكتمن الله ما فى صدوركم
ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع فى كتاب فيذخر
ليوم حساب أو يعجل فينقم

فاذا رجعنا الى شاعريته فاننا نجد أن مؤرخى الادب جعلوه من الطبقة الاولى وفيها امرؤ القيس والنابغة الذبيانى وزهير هذا ولكنهم اختلفوا من أفضل الثلاثة فبعضهم يقول امرؤ القيس والبعض الاخر يقول زهير والبعض الثالث يقول النابغة وهناك من نظروا الى النواحى الشعرية فقالوا أشعر الشعراء امرؤ القيس اذا ركب يعنون وصف الفرس والطراد والصيد والنابغة اذا رهب لانه كان يخوف قومه آل ذبيان من النعمان ومن الوقوع فى حماه وزهير اذا رغب لان زهيرا كما ذكرنا سابقا كان يدعو الى السلم ويرغب فيه ويزيدون الاعشى اذا طرب وذلك أن الاعشى كان فنانا فى وصف الراح ومجالسها والقيان وغنائهن وقد رأيت أن هذا الفريق زاد أعشى وجعله رابع الطبقة وكيفما كان فان الاراء تضاربت فى تفضيل بعضهم على بعض والذى هو سداد فى الرأى ان الحكم عليهم يختلف باختلاف الاذواق واذا فما بقى لنا الا أن نحكم بذوقنا - كما حكم بعض المؤرخين المحدثين للادب العربى - بأن زهيرا هو أشعر الثلاثة لخلو شعره عن حشو الكلام وفضوله وجزله ومتانة تركيبه وصدقه فى القول وبلاغته وافعامه بالحكم الصادقة والامثال الرائعة واجادة المدح وتصويره تصويرا أخاذا وتضمينه آراء دينية وعقائد سمعية دلت على صفاء فؤاده وسلامة سيرته وحسن اعتقاده وغير ذلك من المزايا التى نظفر بها ماثلة بارزة فى أشعاره هذا قليل من كثير عن الشاعر الحكيم زهير بن أبى سلمى

كانت وفاة هذا الشاعر الانسانى قبيل البعثة بنحو بضعة عشرة سنة وما أعرض عن هذا العالم حتى خلف وراءه بيتا مملوءا بالشعراء والشواعر من ابنيه وأختيه وبنته فيرحمه الله وسامحه

فاس التهامى العمرانى

قصة هذا العدد

الرجل الذى يسرق العنزة

بقلم السيدة أمينة السعيد

لست أذكر متى عرفت «الشيخ ابراهيم» لاول مرة وأغلب الظن أننى عرفته دائما فان صورته فى ذهنى ترجع الى أبعد ما تعيه ذاكرتى من حوادث الماضى وشخصياته أى عند ما كنا أطفالا صغارا نذهب مع والدينا الى القرية كل عام ، لنمضى جانبا من فصل الصيف فى ضيافة أرضنا الطيبة

كنا على صغرنا وطيشنا نجل الشيخ الوقور متأثرين فى ذلك بمكانته المرموقة من نفوس أهلنا وأبناء قريتنا فقد كان - والحق يقال - ممتازا فى خلقه وسيم الشكل فى سحنة أجنبية قلما نراها فى الريف المصرى الصميم •• شعره ذهبى أشقر وبشرته بيضاء ناصعة وعيناه زرقاوان واسعتان تميل نظراتهما الى الحزن والوجوم فى خده الايمن ندبة عميقة تعبث بها أصابعه عند ما يكون مشتت الذهن أو مستغرقا فى الفكر وهى «لازمة» كان الناس يعرفونها ويقدرونها فاذا رأوا أصابعه ترتفع الى خده سكتوا عن الكلام احتراما لاحلامه الدفينة

وكان رجلا تقيا صالحا يسترضى خالقه عن محبة صوفية خالصة ويؤدى فرائضه ملتذا بأدائها ويتصدق بكل ما يملك لانه يرى المادة وسيلة لنشر المحبة فلا يصح أن يستأثر بها انسان لنفسه اشتهر بأنه لم يكذب مرة فى حياته ولم يأت فعلة لاتقرها الضمائر ولذلك رفعه أهل قريتنا الى مصاف أولياء الله الصالحين فكانوا يحبونه ويخافونه ويتبركون به

وكان «الشيخ ابراهيم» محدثا بارعا يعرف تواريخ أهل القرية وانسابهم ويرويها فى اسهاب ودقة ولكن أحدا لم يكن يعرف شيئا عن تاريخه ونسبه فقد نزح الى قريتنا وهو فى شرخ الشباب ولم يشأ أن يذكر ماضيه الا باشارات عابرة يفهم منها أنه أتى الينا من قرية صغيرة قيل انها فى الصعيد وقيل انها فى الدلتا

وكانت نظرتنا اليه فى صغرنا يشوبها كثير من الخوف والرهبة فلما مات أهلنا وكبرت أحلامنا وأعمارنا نضج تقديرنا له فاتخذناه صديقا صدوقا لاتحلو لنا زيارة الريف فى غير وجوده ثم بدأت الحياة تثقل علينا بمسؤولياتها الجسيمة فتباعدت زياراتنا لبلدتنا تدريجا حتى جاء الوقت الذى احتجزتنى فيه المدينة ثلاث سنوات متعاقبة شعرت بعدها أن عجلة المجتمع تكاد تقصم ظهرى فذكرت قريتى الهادئة وهاجنى الحنين الى جنباتها الرفيقة الوادعة

ومرة أخرى وجدتنى فى بيتنا الريفى العزيز أتطلع من نافذته بحنان الى الكون الهادىء الوقور وكانت الحقول الخضراء الى يمينى والى يسارى تقف بيوت القرية فى صفوف متتالية خلف البناء الابيض الصغير الذى عرفته دائما بيتا لصديقنا «الشيخ ابراهيم» وتذكرت فى هذه اللحظة أمرا غاب عنى فى غمرة غبطتى بزيارتى للقرية فقد اعتاد الشيخ الطيب أن يكون أول المرحبين بقدومى فيطالعنى وجهه السمح عند مدخل البلدة • ولكنى لم أره فى هذا اليوم ولم يحضر الى بيتنا رغم ما مضى من وقت على وصولى فعجبت أن ينسى عهدا يربطه بأسرتنا من قديم ثم عدت وتوجست شرا عند ما رأيت بضع عشرات من الناس يجلسون - كما قال لى خادم « المضيفة » - هناك فى انتظار خروجه ليتبركوا بتقبيل يده الطاهرة »

وكنت أعرف فى « الشيخ ابراهيم » رجلا صالحا تقيا يبسط سلطانه على الناس بفضله واحسانه فلما سمعت حديث «الكرامة» راعنى أن ينقلب الى اصطناع دجل رخيص يستعين على الشهرة بأساليب الكذب والشعوذة قلت غاضبة ومتى كان للشيخ ابراهيم كرامات ؟ »

فأجاب الخادم فزعا : « بالله عليك ياست لاتسخرى من هذه الامور الخطيرة فان الاستهانة بها مجلبة للشر »

وسمعت منه قصة الكرامة : فمنذ أيام ثلاثة وقع حادث سطو على الحاج مأمون القائم فى شمال القرية فاقتحمها بالليل لص خبيث وسرق منها الجاموسة الكبيرة التى كان الرجل قد اشتراها أخيرا من سوق الاربعاء ولكن صاحبها كان قد أحس بدخوله وصرخ مستغيثا فخرج أهل قريتنا يطاردون السارق بغية القبض عليه وانقاذ الغنيمة من بين يديه وأحاطوا بمخارج القرية ومداخلها فلما شعر اللص بحرج مركزه ترك الدابة خلفه وجعل يجرى كالمجنون حتى توسط الساحة المواجهة لبيت «الشيخ ابراهيم» واذ ذاك انعكس ضوء القمر عليه ، فرآه الناس قزما صغير الجسم محدودب الظهر عرفوا فيه « عبد ربه » ذلك الشاب الدمياطى الذى نزح اى القرية المجاورة لنا منذ شهور قلائل

وهتف القرويون باسمه ساخطين فاندفع يائسا الى باب «الشيخ ابراهيم» وعند ما وصل اليه حدثت المعجزة فرأوه يتلاشى الدخان فى الهواء ولم يبق له أثر ظاهر أو خفى كان امرا عجيبا ولكنهم كذبوا أعينهم بادىء الامر وقد ظنوا أنه اقتحم بيت الشيخ بقصد الشر والسوء فهرعوا الى الباب يطرقونه ولا من مجيب •• طرقوا كثيرا ثم فتح لهم « الشيخ ابراهيم » وكان ممتقع الوجه يتصبب جبينه عرقا وسألهم عما يريدون فى مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل فلما حدثوه بقصة «عبد ربه» نظر اليهم طويلا وقال «ليس ببيتى غريب فعودوا من حيث أتيتم» •• وفى تلك اللحظة بالذات مرق من بين قدميه كلب ضال ضئيل الجسم محدودب الظهر فابتسم الشيخ بحزن وقال « أولعلكم تطلبون هذا الحيوان المسكين ؟ » واستدار الى الداخل وصفق الباب فى وجوههم ولم يبرح بيته الى الساعة

قلت للخادم « هذا كلام طيب ولكن أين منه الكرامة التى تدعونها ؟

قال « الامر واضح كالشمس» فقد «انسخط» اللص كلبا لاجترائه على اقتحام البيت المبروك وانها لاعظم كرامة سمعنا بها فى العصر الحديث »

قلت : « ومن أدراكم أنه حقيقة «انسخط» كلبا كما تظنون ؟ »

قال «ألم يتلاش فى الهواء أمام أعيننا ؟ ألم نر الكلب الاحدب يخرج من بين قدميه مغلوبا على أمره ؟ ثم اننا لم نترك احتمالا الا بحثناه ففى صباح اليوم التالى توجهنا الى القرية التى يسكنها عبد ربه فوجدنا أهلها فى حيرة وعجب بعد أن فوجئوا بحجرته خالية من كل أثر له كأنه لم يكن يسكنها فى يوم من الايام وترامت الينا أخبار كان بعضهم يكتمها شفقة به ومنها أن أباه كان فى يوم من الايام أخطر مجرم فى منطقة دمياط وانه أزهق أرواحا كثيرة بريئة وخرج من «اثامة» آمنا مطمئنا حتى شاءت العناية الالهية أن يلقى حتفه فى أحقر فعلة أتاها فأدرته رصاصة صائبة وهو يسرق « عنزة » صغيرة من بيت غنام فقير وقد عرفت أسرته منذ ذلك العهد بأسرة أبى عنزة نسبة الى الظروف المهينة التى قتل فيها عميدها الجبار »

وجعلت أفكر طويلا فى القصة العجيبة فلا أجد لها معنى أو تفسيرا حتى أطبق الميل وأثقلت متاعب السفر أجفانى فأطفأت المصباح ، ولذت بفراشى ولكنى لم ألق فيه الراحة المنشودة فكنت أستيقظ مرة على نعيق الضفادع فى الغيطان المجاورة ومرة أخرى أصحو على هجمات البعوض القاسية فاذا مضى من الليل شطره الاكبر كان أملى فى النوم قد ذهب فهجرت الفراش يائسة غاضبة ووقفت فى ظلام الغرفة بجوار النافذة أمتع النظر من بين الستائر المسدلة بجمال القمر وهو ينحدر الى المغيب ومضت دقائق والسكون حولى مستتب وفجأة سمعت دبيب خطوات متلصصة تقترب من النافذة حذرة مترددة ثم لم ألبث أن رأيت «الشيخ ابراهيم» يسير فى الطريق وبجواره أحدب صغير الجسم تنطبق أوصافه تمام الانطباق على «عبد ربه»

واستبانت لى حقيقة «الكرامة» التى أوقفت القرية على قدم وساق وزالت حيرتى فيما حدث ليلة المعجزة فان «عبد ربه» لم يتلاش فى الهواء ولم «ينسخط» كلبا كما يقولون وانما دخل البيت من بابه فآواه «الشيخ ابراهيم» واعتكف بعد ذلك بقصد التستر عليه وها هو ذا ينتهز فرصة سكون الليل البهيم فيساعده على الهرب من طائلة القانون »

وفى صباح اليوم التالى فتح «الشيخ ابراهيم» بابه فتوافد الناس عليه يقبلون يده ويتبركون بسره الباتع فكان يزجرهم برفق وينكر الكرامة فى عبارة مائعة توحى بالتواضع اكثر مما تنطوى على التكذيب القاطع كل هذا وأنا واقفة بجوار نافذتى اشهد المظاهرات الفارغة فتغلى الدماء فى عروقى غضبا على الشيخ الدجال الذى يحمى اللصوص ثم يخدعنا بمظهر القديس القادر على اتيان الكرامات والمعجزات

يتبع

من المثل العليا..

42

واستحقت بسببها الاعجاب من بنى قومها لطال بنا الحديث ومن اراد ان يقف عليها فعليه بالكاتب الاديب الحافظ الكبير ابن الفرج الاصبهانى الاموى فى كتابه «الاغانى» الذى ألفه هذا الشاب وملاه بالتراجم الوافية والاداب الغضة الغزيرة فانه سيظفر هناك فى ترجمة هذا البلبل الصداح بما يدهشه ، ويسلم لها بالنبوغ والعبقرية • (يتبع)

تارودانت

اصطدام دراجة نارية بكاميون

تارودانت (16 يبراير لمراسلنا) صباح يوم الجمعة الاخير بينما كان الدراجى الفاضل السيد عبد الله يتابع سيره ممتطيا دراجة نارية اتيا من شارع باب المدرسة الاسلامية ومتوجها نحو الطريق المار من باب المستشفى اذا بكاميون ياتى من ناحية معاكسة وكلاهما فى نهاية السرعة وفى المنعرج الكائن بباب الكوميسارية فوجىء صاحب الدراجة بالكاميون ووقع اصطدم بين الدراجة والكاميون وتكسرت الدراجة النارية واصيب سائقها بجروح شديدة وفى الحين أخذ رجال الشرطة يقومون بتحرياتهم لتحقيق المسؤولية •

أخبار المغرب

مكناس

اجتماع الغرفة المغربية للتجارة والصناعة

مكناس (18 يبراير – لمراسلنا)
اصلاح طرق زرهون الجنوبى وانشاء المواصلات بينه وبين فاس ومكناس – أثار هذه المسألة أثناء اجتماع الغرفة سيدى الحاج احمد ابن عبد الله الطاهرى ممثل زرهون الجنوبى وقد لفت الانظار الى ما تتطلبه طرق زرهون الجنوبى من اصلاح لتسهل المواصلات بينه وبين مكناس وفاس • ثم تكلم على ناحية خاصة بالقسم الشمالى من زرهون الجنوبى المتركب من مداشر (تلغزا) و(القلعة) و(العامة) و(سيدى مجاهد) و(سيد أقدات) و(الضريوات) البالغ عدد سكانهم فوق عشرة الاف نسمة وقال انهم يعانون مشقة اذا حاولوا السفر الى مكناس أو الى فاس وبين انهم أولا يذهبون على الاقدام عشرة كيلومترات الى أن يتصلوا بطريق سايس الممتدة من مكناس الى فاس وهناك ينتظرون مرور السيارات

اصلاح رحبة الزرع – قدم هذه القضية السيد محمد الدكالى وعرض ما تحتاج اليه رحبة الزرع من مرافق ومراحيض الى غير ذلك ولكن رئيس الغرفة وممثل مندوبية الشؤون الحضرية صرحا بان المسألة من خصائص المجلس البلدى • وبعد ما تلا كاتب الغرفة الخاص أسماء اللجان التى تساهم فيها لسنة 1952 طلب الم يوسف بردوكو أن تستدعى الغرفة سائر أعضاء الغرف التجارية الاجانب الذين يزورون مكناس وقال كما يرخص لهم بزيارة الغرف الفرنسية فاننا نرغب فى الاتصال بكل من حل بهذه البلاد منهم لتبادل الاراء ومناقشة الافكار ونستفيد من خبرتهم التجارية •

اعفاء المصنوعات المغربية من الاداء الجبائى حين دخولها لفرنسا – وهذه المسألة وضعها الرئيس على بساط الدرس وقال ان المصنوعات المغربية تتطلب من الحكومة معونة كبيرة ليسهل رواجها وتنمو أرباحها والذى نرغب فيه اليوم هو اعفاء سائر المصنوعات المغربية من المبلغ الجبائى حين دخولها لفرنسا وبما أن بعض الاعضاء استبعد ذلك أجابه جناب رئيس الغرفة والتاجر يوسف بردوك بأن الغرفة التجارية الصناعية المغربية بمكناس تتزعم هذه المسألة وترغب من حاكم الناحية والادارة العليا وعلى رأسها مجادة المقيم العام أن يعملوا على تحقيق ذلك باجراء مخابرة مع باريس فى هذا الشأن

طلب السيد احمد بن المحجوب البيضاوى ممثل مدينة خنيفرة اصلاح طريق بجعد وطريق الفيجة وشارع الخرازين وطريق البرادعيين وزنقة القنطرة القديمة ونبه على طرق مهمة خارج البلاد ورغب فى زيادة بعض السقايات فى الطرق البعيدة عن الماء وعن السبالات الحالية وطلب ممثل أرفود الترخيص بانشاء كرات لربط صلة الوصل بين ارفود ومكناس وعضده ممثلو تافيلالت وقصر السوق فى هذا الطلب وأكد السيد التهامى بنونة خليفة رئيس الغرفة وممثل مدينة الحاجب ما كان طلبه فى الجلسة السابقة وهو انشاء كار بين فاس والحاجب

وفى الختام بعد ما عرضت عدة مسائل من طرف الاعضاء ذكر رئيس الغرفة أن الحكومة كانت اسست صندوقا للسلف خاصا بالقرض لمصلحة البناء وحصرت المبلغ فى خمسمائة الف فرنك يرد فى مدة عشرة اعوام وكانت الغرفة استقلت ذلك المبلغ وطلبت الزيادة فيه وفى مده الاداء واجابة لرغبات الغرفة فان الحكومة قررت الزيادة فى المبلغ فصار 600 الف فرنك لمدة خمسة عشر عاما وبدون ضمانة فارض البناء هى ضمانته •

الوازنى

فتاة تصاب بجروح خطيرة فى حادثة سيارة

مكناس (18 يبراير – لمراسلنا)
حوالى الساعة الثانية عشرة صدمت سيارة صغيرة يسوقها مقاول مغربى فى طريق الروامزين الفتاة فاطمة بنت حمو البالغة من العمر ثمانى سنوات • وجرت السيارة الفتاة عدة امتار فاصيبت بجروح مخطرة ونقلت فى الحين لمستشفى سيدى سعيد •

الرباط

جمعية قدماء التلاميذ المتخرجين من المدرسة المغربية الادارية

فى الاجتماع الاخير الذى عقدته جمعية قدماء التلاميذ المتخرجين من المدرسة المغربية الادارية قام الاعضاء بانتخاب المكتب الجديد لسنة 1952 فكانت النتيجة كما ياتى :

الكاتب العام للجمعية : الحسن الكتانى

خليفة الكاتب الاول : محمد الصفار

خليفة الكاتب الثانى : محمد بركاش

أمين الصندوق : ادريس حصار

خليفته : عبد القادر الجاى

الاعضاء المستشارون : المختار بنقليلو ، عمر المزور ، الحسن الزعيمى •

محمد الصفار : الكاتب الاول

الى دار النعيم

اجابت داعى ربها والدة جناب المفضال السيد بنعاشر ابن ابراهيم الكتبى وكان لوفاتها رنة حزن عميق لدى اهلها وذويها وشيعت جنازتها فى موكب مهيب •

فنعزى فيها كامل افراد اسرتها الكريمة ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيدة المغفرة والرضوان •

سلا

راكب دراجة نارية تجرحه سيارة فوق قنطرة ابى رقراق

سلا (19 يبراير – لمراسلنا)
حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف نهار امس وقعت حادثة فى القنطرة الفاصلة بين الرباط وسلا وذلك ان السيد مصطفى بن محمد الذى كان يمتطى متن دراجة نارية اراد اجتياز سيارة فضايقته سيارة كاميون كانت قادمة من اتجاه معاكس فجرته السيارة الاولى واسقطته تحت عجلات الكاميونيت

وقد اصيب بجروح مخطرة دعت الى نقله على التو لمستشفى مولاى يوسف •

سطات

سيارة تجرح راكب دراجة نارية

سطات (19 يبراير – لمراسلنا)
اصطدمت سيارة صغيرة كان يسوقها الم انطوان لوجى من مراكش مع دراجة نارية كان يسوقها السيد بوشعيب بن محمد ووقعت هذه الحادثة فى طريق مراكش فى شمال سطات •

وقد رمى راكب الدراجة على بعد خمسة امتار من شدة الصدمة ونقل لمستوصف سطات مصابا بجروح مخطرة •

صفرو

زفاف

صفرو (18 يبراير – لمراسلنا)
أقام الشريف سيدى محمد بن عبد الهادى العلوى يوم الاحد حفلة بمناسبة زفاف نجليه البارين السيد محمد والسيد ادريس وقد حضر هاته الحفلة عدد عديد من الشخصيات البارزة فى حين كان الجوق الفاسى يردد أنغاما شجية من الموسيقى الاندلسية والشعبية •

فنهنى الشريف سيدى محمد بزفاف نجليه ونتمنى للعروسين حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا •

العلوى

الدار البيضاء

قطار للبضائع يدوس شخصا فيقضى على حياته فى الحال

البيضاء (19 يبراير – لمراسلنا)
حوالى الساعة الرابعة من عشية يوم الاثنين كان قطار للبضائع يقوم بمناورة فوق الخط لينظم قافلة من العربات بمحطة سيدى معروف وأثناء هذه العملية حاول أحد العمال عبور الخط الحديدى من غير أن يقيم وزنا للقطار الذى كان يحتل الخط وعند ما تخطى حافة الخط صدمته احدى عربات القطار وطوت جثته تحت دواليبها وبعد مرور القطار كانت الجثة أشلاء متقطعة وبعد اجراء التحريات القانونية التى قام رجال الدرك باجرائها نقلت الجثة من غير أن تعرف هوية صاحبها الى مستودع الاموات بعين الشق

فرحمة الله عليه وعزاء لاهله •

القبض على السارق بعد ضياع 159.000 فرنك

أخبرنا فى عدد ماض بان السيد المعطى بن بوعزى الساكن بابن سليمان قد اختفت من شكارته محفظة نقوده المحتوية على مائة وتسعة وخمسين الف فرنك عند ما كان يركب الحافلة رقم 4 التى تربط بين المدينة القديمة والجديدة وقد انتبه الى اختفاء شخص معلوم كان بجانبه وفى صباح يوم السبت التقى وجها لوجه مع ذلك الشخص بمحطة ساحة فيردان فقاده الى ادارة الامن وبعد الاستجواب اعترف اللص المدعو عمر بن الحسن بن ادريس بالتهمة بعد تردد أما المحفظة والنقود فقد ذهبت مع الريح •

العثور على سيارة

بعد زوال يوم الاحد عثر بعض المارة بحى لارمتاج على السيارة الحاملة لرقم 8 – 7816 ملقاة فى أحد الاركان وقد سبق لصاحبها أن أعلن خبر ضياعها فى مساء يوم السبت وقد أجريت عليها التحريات القانونية قبل تسليمها لصاحبها •

يسطو عليه فى حالة نومه

فى الساعة الرابعة من عشية يوم الاحد كان السيد احمد بن ابراهيم داخل كاميونه الواقف امام منزله بدرب الفقراء، فاخذ النوم يداعب جفونه فتوسد يده داخل بيت القيادة وسبح فى عالم الاحلام وفى هذه الاثناء، مر شقى مجهول وخرق جلباب النائم بموسى ومد يده الى شكارته وطلع منها بمحفظة نقود تحتوى على ستة وثلاثين الفا ومائتى فرنك وتحويل «شيك» بستة عشر الف فرنك ورسم ملكية وعندما انتبه النائم وجد المحفظة قد اختفت فابلغ الخبر ادارة الامن العام •

بعد مصرع اللص المسلح التحريات تسفر عن كثير من سوابقه

بعد مصرع اللص المعطى بن محمد بن الطيبى الذى أتينا على تفاصيل مغامراته فى عدد الامس أظهرت التحريات التى أجراها قاضى البحث ووكيل الدولة بمساعدة الم بوايو كوميسير الدائرة السابعة عن جانب من حياة ذلك الرجل فهو يقطن بدرب كارلوتى وبعد انتهاء مدة التجنيد فى الفيلق الاول للرماة المغاربة خرج الى الحياة المدنية وقد ساعدته تلك المدة التى قضى فى السلك العسكرى على الحصول على الخدمة فى شركة السلك الحديدية ولكنه طرد فى شهر شتنبر سنة 1951 لسلوكه المشين وفى شهر دجنبر تسرب الى منزل زيكلى بشارع بير سيمونى وسطا على عدة أشياء من ذلك المنزل وقد تمكن رجال تحقيق الشخصية من التقاط بصمات أصابعه التى انطبعت على أثاث المنزل المطروق • وبعد ذلك قام بسلسلة من الهجمات فتسرب الى منزل الم فنيسيا بزنقة ليسيرن ومن هناك سرق المسدس المشحون بالرصاص والمحفظة التى وجدت فى جيبه والمحتوية على فرنك واحد فقد سرقها من جيب الم فريكتوزو الساكن بزنقة دودانج

وقد قورنت البصمات التى تركها منطبعة فوق أشياء المنازل التى شن هجومه عليها مع البصمات التى انقطعت له بعد هلاكه •

يحاول التسرب الى سيارة

فى الساعة السادسة والنصف من عشية الاثنين القى رجال الشرطة القبض على احد لصوص السيارات ويدعى السيد الطاهر ابن احمد الشتوكى عندما كان داخل سيارة الم لويس فيرير الواقفة بشارع الجنرال ليكلير يحاول السطو على الاشياء التى كانت موضوعة داخلها وقد سيق الى ادارة الامن العام للتحريات معه •

القبض على نشالين

كانت الساعة فى حدود التاسعة من صباح الاثنين عندما كان السيد المعطى بن علال ينتظر الحافلة بساحة فرنسا وكان بجانبه شخصان لم يرتبه حالهما وعندما كان يحاول الصعود الى الحافلة اعترضه القابض وطلب منه اداء الواجب فمد يده الى جيبه ولكنها طلعت فارغة لان المحفظة المحتوية على قدر مهم من النقود قد اختفت كما اختفى الشخصان اللذان كانا بجانبه وبينما كان يرثى حظه المنكود ابصر الشخصين يحاولان الصعود الى حافلة اخرى فتبعهما على الاثر وانقض عليهما وقد ساعده بعض الركاب فى مهمته وعند حضور رجال الشرطة سيق النشالان محمد بن بوجمعة واحمد بن على الى ادارة الامن العام وفى جيب احدهما وقع العثور على المحفظة فكان ذلك دليلا على ادانتهما فاحيلا على المحكمة الباشاوية •

ع• محمد

فى سلك العائلات

البيضاء (18 يبراير – لمراسلنا)
ازدان فراش الشاب النشيط السيد العربى معروف الترجمان بالمحكمة الفرنسية بمولودة سعيدة ابتهج بازديادها ايما ابتهاج وقد اختار لها من بين الاسماء (شهرزاد) وأقام لعقيقتها احتفالا فاخرا حضره شخصيات بارزة من العنصرين

فنقدم تهانينا لوالد المولودة راجين له دوام الافراح وللمولودة حياة طيبة ومستقبلا زاهرا تحت رعاية والديها الافضلين •

انعام بالوسام العلمى

علمنا أن الحكومة الفرنسية انعمت بوسام الأكاديمية العلمية من رتبة ضابط «اوفيسيى» على جناب رئيس مكتب الترجمة بالناحية الاستاذ المقتدر السيد الحاج عبد القادر بن شهيدة تنشيطا لجنابه لما يقوم به من حزم وعزم فى الشؤون الادارية

فنرفع لسيادته عرائس التهانى بهذا الانعام العلمى راجين لجنابه مزيد الشفوف والاعانة والتوفيق •

برشيد

وفاة

برشيد (18 يبراير – لمراسلنا)
أجابت داعى ربها حليلة جناب المفضال سيدى محمد ابن السيد الحاج علال الحريزى واخت سعادة باشا برشيد الوجيه سيدى محمد ابن مولاى رشيد الادريسى وافاها الاجل المحتوم فى عنفوان شبابها وقد كان لنعيها صدى أسف عميق لدى جميع أفراد عائلتها وماشاع خبر نعيها حتى توافد على منزل صنوها سعادة الباشا وأعيان القبيلة ووجهائها للتعزية والمشاركة فى تشييع جثمانها وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازتها فى محفل رهيب وموكب مهيب يتقدمه سعادة باشا الدار البيضاء الفقيه السيد الحاج حماد المقرى وكثير من الاعيان والتجار البيضاويين ورئيس مراقبة برشيد الم نيكولا وأعضاء مكتبه وفضيلة قاضى برشيد وشيوخ القبيلة وغيرهم من الباشوات والموظفين والوجهاء والاعيان فنرفع أحر التعازى لزوجها وصنوها سعادة الباشا ولنجله خليفته الشاب الاديب سيدى احمد ولسائر أفراد العائلة الماجدة راجين للجميع الصبر والسلوان وللفقيدة المغفرة والرضوان

مراسلكم

فاس

زيارة عابرة للمعرض الفاسى

فاس (18 يبراير – لمراسلنا)
لعل مواطنينا الفاسيين لا يتحدثون عن المعرض الصناعى الا فى الايام الذى تكون فيه الحركة دائبة ناشطة مدة عشرة ايام تقريبا وبعد ذلك ينقطع الحديث الى ان تاتى السنة المقبلة • والكثير لا يعرف بان بناية المعرض الجميلة لا تخمد الحركة فيها طول السنة كلها لذلك ارتاينا ان نقوم بزيارة خاطفة الى هذه البناية وان لا ننتظر يوم ثانى مايو المقبل الذى هو موعد افتتاح المعرض الثانى عشر •

بما ان بناية معرض فاس بناية جميلة لا يمكن ان يقتصر نشاطها على المدة القليلة التى يقضيها اصحاب العرض والزوار فى مدة معينة من السنة لتخلو بعد من كل احد • نعم ان اول من فكر فى تعمير هذا المعرض هى مصلحة الشبيبة والرياضات بمشاركة المصالح البلدية ان احسن اناس يجب ان يمرحوا فى هذه البناية هم افراد الكشافة ... ونعم الرأى ما رأت مصلحة الشبيبة ... فالكشافة التى تربى شباب هذا الجيل وفتياته وتربى عقولهم واجسامهم لجديرة بهذا الالتفات وبهذا العطف الذى يعود بالخير والنفع على هذه المنظمة الانسانية •

ولم يجعل المعرض تحت تصرف فرقة دون اخرى بل وزعت مصلحة الشبيبة والرياضات الاماكن على مختلف الهيآت الكشفية سواء منها الاسلامية او الفرنسية او الاسرائيلية وهكذا رأيت مختلف افراد الكشافة وسمعت اناشيدهم الرنانة فى تلك الافاق والبشر يشرق من محياهم الصافى واعجبت بالروح الكشفية السائدة بينهم جميعا سواء فى اللباس او الاعمال وفكرت فيهم طويلا ورأيت ان الكشافة هى الوسيلة الوحيدة للتآخى والتحابب والتقارب ولو فكر ساسة العالم المتطاحنين فى الميادين الدولية ولو لحظة قصيرة فى مغزى الكشافة ودورها العظيم لما ترددوا فى اعتناق مبادئها والسير على منوالها وهى الاخاء والاتحاد لاسعاد البشرية واسدال ستور الامن والرخاء على العباد •

وتشتغل هذه الهيآت الكشفية فى بناية المعرض طول السنة كلها الا فى الايام المعدودة التى يقام فيها المعرض وهى فى هذه السنة تبتدئ يوم ثانى مايو وتنتهى يوم الثانى عشر منه وبعد ذلك ترجع الهيآت الى اماكنها •

ثم هناك قاعة عظيمة تشتغل فيها اليوم فرقة « النجم الفاسى » الرياضية وهذه القاعة مزودة بكل ما يحتاج اليه الرياضى وكل مساء يقصدها الرياضيون للقيام بتماريلهم المختلفة تحت اشراف المسيرين •

وامام هذه القاعة توجه قاعة اخرى نظيفة جميلة هى لمصلحة الشبيبة وفى هذه القاعة كان التلاميذ يتابعون دروس الاسعاف التى نظمتها هيئة الصليب الاحمر والتى تحدثنا عنها عدة مرات •

اما مطعم المعرض والذى يحتوى على خشبة مسرحية فتقام فيه فى غالب الاحيان وبالاقل مرة فى الاسبوع حفلات غنائية او محاضرات او استقبالات كاستقبال رجال الامن بفاس لمدير الامن العمومى بالمغرب لدى زيارته فى الشهر الماضى لمدينتنا وفى هذا اليوم ستنظم فرقة « كشاف فرنسا » حفلتها السنوية بهذا المكان والتى ستجلب الجمهور الفاسى لتشجيع هذه الفرقة •

كما ان هناك مساحة شاسعة داخل المعرض خاصة بمبيت كاميونات مصلحة الاشغال العمومية ولم تند تدق الساعة السادسة حتى ترى الكاميونات قادمة الى مكان مبيتها « لتستريح » ثم لتستانف نشاطها فى صباح الغد •

ثم هناك شئ مهم للغاية وهو ان مصلحة « الفنون الجميلة » تحتل هى ايضا مركزا مهما فى هذا المعرض وهذا المركز خاص بالموسيقى ... الموسيقى العذبة الرائعة التى تسحر الالباب فى ذلك الجو البديع وهكذا كانت الشمس قد احتجبت وراء الافق البعيد فغادرت هذا المعرض على انغام كمان رائعة مرتفعة فى ذلك الليل الهادئ تزيده سحرا وجلالا وجمالا •

بطولة المغرب للمشى على الاقدام

بطولة المغرب للمشى على الاقدام تنظمها وتشرف عليها مرة فى السنة جريدة « بريد المغرب » الصادرة بمدينتنا وفى صبيحة هذا اليوم كان موعد هذه المسابقة وشارك فيها عشرة اشخاص من بينهم ادريس بوطارفة الذى فاز فى السنة الماضية بهذه البطولة •

وقد ابتدأت المسابقة عند الساعة السابعة من الصباح من بناية الجريدة المذكورة وكان على المتسابقين المرور بساحة الاطلس ثم شارع كاتريام تيرايور ثم شارع الجندرمة وتقدر مساحة دائرة المسابقة باربع كيلومترات ويجب على المتسابقين القيام باثنى عشر مرات فى الدائرة المذكورة وتقدم مساحة الجميع بثمانى وأربعين كيلومترا •

وهكذا كان الناس فى الشوارع يرون بين الاونة والاخرى متسابقا ووراء جمهرة غفيرة من الاصدقاء المعجبين ولكن ما كادت الدائرة الاخيرة تنتهى حتى شاهدنا الجماهير العديدة منها المترجلة ومنها الراكبة فوق الدراجات وهى وراء متسابقين كل واحد منها ينازع الاخر فى لقب البطولة وهما السيد ادريس بوطارفة والم مورو المعروفان فى عالم السير على الاقدام وقبيل الوصول كان السيد ادريس فى الاول ولكن اسرع وراءه الم مورو وعند الساعة الثانية عشرة ونصف كان الم مورو اول من وصل من المتسابقين العشرة وبعده بثلاث دقائق وصل بطل السنة الماضية السيد ادريس بين هتافات الجماهير المختلفة وتصفيقاتهم المتواصلة •

وكان مكان الوصول هو ادارة الجريدة وكان المنظمون فى استقبال المتسابقين حيث قادوهم الى مقهى السفراء لتناول بعض المرطبات ولم يتخلف عن العشرة سوى شخص واحد لم يستطع اتمام المسابقة •

وهكذا تنتهى هذه المسابقة الجميلة وقد حصل على بطولة المغرب للمشى على الاقدام الم مورو الذى هو احد رجال شرطتنا زيادة على كونه رياضى ممتاز فنهنيه بهذه البطولة ونتمنى لمواطننا السيد ادريس بوطارفة ان يستعيد مكانته فى السنة المقبلة بحول الله •

سيارة عجيبة بفاس

سمعنا فى الاسابيع الاخيرة عن حركة السراق الذين استطاعوا ان يفلتوا فى بعض البلدان بالملايين المختلفة وقد رأت المصالح الفنية احداث سيارات خاصة بنقل الاموال التى تتعدى الملايين فى بعض الاحيان •

والذى يسرنا اليوم ان نخبر به قراءنا هو ان مدينتنا اصبحت لها سيارة من هذا النوع وان كان السراق لم تسول لهم نفسهم فى يوم من الايام التعدى على الملايين ولكن الاحتياط حسن ... والمستقبل مجهول كما يقولون •

وهذه السيارة هى من نوع « فركونيت » تحتوى على آلات خاصة عجيبة تجعل الاموال تسافر من بلد الى آخر ولا يخشى عليها الهجوم وبالفعل فقد مكنت مصلحة الامن بفاس هذه السيارة الى ادارة بنك الدولة بمدينتنا •

باليمن والاقبال

علمنا نبأ ازدياد طفلة جميلة عند جناب مواطننا السيد الحاج عمر السبتى وقد سماها « آنسة » فنتمنى لها عمرا مديدا ومستقبلا زاهرا فى ظل والديها الكريمين •

محمد الغواص

فى ذمة الله

فاس (18 يبراير – لمساعدنا)
أجاب داعى ربه يوم الاحد الفاضل السيد الصديق الفيلالى وبعد أن تليت على الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب

فنعزى أهله ونرجو من المولى أن يرزقهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد أعلى الجنان •

اختطفت يد المنون السيد الحاج محمد الطرنباطى وقد مات عن سن يناهز الستين وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيد شيعت جنازته فى محفل رهيب

فنعزى أسرته وابناءه ونطلب من الله أن يجعل عوضه الصبر والسلوان كما نرجو للفقيد أعلى الجنان •

***

أجاب داعى ربه السيد محمد الحلوى وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانه شيعت جنازته فى محفل رهيب

فنعزى أهله واسرته ونطلب من الله أن يزيل لوعتهم وحرقتهم ويجعل مكانها الصبر والسلوان ونرجو للفقيد مقام صدق عند مليك مقتدر •

● عصفت يد المنون بالطالب السيد محمد الشركى وقد مات عن سن يناهز الخمسين وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانه شيعت جنازته فى محفل رهيب

فنقدم أحر تعازينا لاهله وابنائه ونرجو لهم الصبر والسلوان وله أعلى الجنان •

فى سلك العائلات

افتر ثغر السيد محمد بنانى بولد ازدان به فراشه وأقام بمناسبته حفلا حضره بعض الاعيان والفضلاء

فنهنى جنابه بالمولود الكريم ونتمنى له دوام الافراح والمسرات

***

رزق الله النشيط السيد عبد الكريم برادة بنية افتر لها ثغره وأقام بمناسبة ولادتها حفلا حضره بعض الشخصيات وذوى الحيثيات

فنهنى جنابه بمولودته الكريمة ونتمنى له دوام الافراح •

***

رزق الله السيد عمر العلامى بنية افتر لها ثغره وأقام بمناسبتها حفلا حضره بعض الاعيان والوجهاء

فنهنى جنابه بمولودته الكريمة ونتمنى له دوام الافراح •

مصاهرة

وقعت مصاهرة بين الشريف النبيل السيد محمد الودغيرى وبين السيد محمد السرغينى حيث عقد الاول لنفسه على كريمة الثانى وقد حضر حفلة العقد بعض العلماء والاشراف والعدول •

فبالرفاء والبنين وللعائلتين الفة دائمة •

خالد

مراكش

سيارة تصدم امرأة

مراكش (18 يبراير – لمراسلنا)
صدمت سيارة ظهر امس فى طريق الجديدة على بعد عشرين كيلومترا من مراكش السيدة حليمة بنت حمو التى اصيبت بجروح ونقلت للمستشفى •

انتبهوا ! يا ارباب السيارات المجهزة بالراديو

تصدر كل يوم مخالفات كثيره من اصحاب السيارات الذين لا يتمكنون من الادلاء بالتصريح القانونى الخاص بآلة الراديو الجاذبة المجهزة بها سيارتهم •

وعليه فان ادارة البريد والبرق والتليفون تعيد الى اذهان من يهمهم الامر انه يتعين عليهم ان يستظهروا لدى كل تفتيش من لدن مصلحة المراقبة فى نفس وقت استظهارهم باوراق السيارة اما بتوصيل يدل على تصريحهم بآلة الراديو واما بتوصيل يبرهن عن ادائهم للضريبة المفروضة على الراديو واما ببطاقة المستمع الخاصة بالالة المنصوبة فى السيارة •

وتمكن الاستعاضة عن ورقة المستمع الضائعة بتقديم طلب محرر على ورق تامبر لاحد مكاتب البريد •

الصرف فى طنجة

بتاريخ 18 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1.050
الجنيه الذهبى	5.425
الدولار ذهب	1.075
الدولار الورق	454،25
البسيطة	8،96
الفرنك السويسرى	104
الاسكودو	15،50